عمار يد للفصل فصار كانه زيد للفصل وقال الكسائى اثمار اكو وها المكان الهمزة
ومعناه ان الواو فى لولوا صورة الهمزة والهمزة تقوى فى اللفظ بالمد لخفائها
وبعد مخرجها فقويت صورتها بالالف وهذا كله على قراءة من قرا بالخفض وفى
المرفوع والمخفوض واما الموضع الذى فى الانسان وقراءة من قرا بالنصب فى الحج
وفاطر فالالف فيه الف التنوين وقد تبين بما قرر ان الالف المزيدة مع
لولوا فى حال رفعه وخفضه لم ترد للفصل بل بالحمل على ما زيدت
فيه للفصل خلاف ما يقتضيه كلام الناظم والحذف فى نون تامنا
فى يوسف مبتدا خبره وثيق عراجمع عروة اى قوى المتمسك لان
تامنا بنون واحدة فى جميع الرسوم وموضع تامنا عند لسنظر ولنشر
لكن لما كانت من زيادات العقيلة اخرها الى الحذر ووجه اثبات
الف لولوا المنصوب المنون انها بدل التنوين على قياس مثله وغير
المنصوب المنون ما قاله الناظم ووجه حذفها فى المنصوب المنون
المتفق الرسمية والمختلف رسمها على الحذر وفى غير المنصوب المنون
الاصل القياسى ولفظ الكل دائر بين القياسى والاصطلاحى ووجه
حذف نون تامنا رسمها على الادغام كمكنا فالمدغم قياسى والمظهر
اصطلاحى ولما تمت مسايل الفرش انتقل الى الاصول فقال

باب الحذف فى كلمات يحمل عليها اشباهها

اى حذف الالف الثابتة فى اللفظ غالبا من الخط وهذا
الباب مسايل كلية فاستحضر فيه ما تقدم من مصطلح الناظم فى الكلمات
لتنوحى فى مباحثه الصواب ومعنى يحمل عليها اشباهها يقاس عليها لاتحاد
الاصل بهذا الباب لعمومه واصالة محذوفه وكون الحذف يفيد
تخفيفا بخلاف الزيادة وقد ذكر ترجمة جميع الباب فى قوله

وهاك فى كلمات حذف كلم واحمل على المثل علا البابا مغتفرا

وهاك سمحذوفى كلمات الالف الثابتة فى الابيات متعلقة وحذف كل الرواة
مفعوله مصدر مضاف الى فاعله ومفعوله محذوف اى الالف وهو

معلوم

معلوم مما تقدم وكان الحسن ان يصرح بالالف فى الترجمة او البيت واحمل
اى قس وعلى المثل اى المثل متعلقة وكل كلم الباب مفعوله ومغتفرا اى قايسا
حال الفاعل ويفهم من نسبة الحذف الى كل النقلة اتفاق المصاحف
العثمانية عليه وكل كلمة ينص على حذفها فحكمها يجرى فى جميع الفاظها
حيث ما جاءت وكيف ما تصرفت وان عريت عن العموم لا الى المراد فيها
ولا الى موازنها الا ببينة وقد بين فى هذا البيت اصطلاحه
فى هذا الباب ووجه حذف الالف فى ذلك كله التخفيف مع معرفة موضعها

لكن اولئك واللاى وذلك هايا والسلام مع اللاتى فرد غدرا

لكن مخففة ومشددة وما عطف عليها خبرهى المقدر ضمير الكلمات
ومع اللائى صفة وها يا يريد ها المنبهة ويا الندائية تخرج
ها ومويا جوج الثابتان وفرد امر من ورد اى وصل ستانف والغدر
جمع غدير اى الما المجتمع فى الوهاد وعبر بذلك عن العلم مفعوله اى
حذفت الالف فى كل المصاحف من لكن مخففة ومشددة كيف ما وقعت
والف اولئك على هدى واولئكم والف واللائى فصارت على صورة
الى الجارة والف ذلك نحو ذلك الكتب ذلكم اقسط فذلكن الذى
والف ها المنبهة نحو ها انتم هولا هذا اعلام هذه بضاعتنا
هذان خصمان ابنتى هاتين والف يا الندائية والف السلام معرفة
ومنكرة مطلقا والف واللاتى حيث وقع فصارت على صورة واحدها
ولما كان وضع الباب على العموم عمت عوارضه فاندرجت لكن
المشددة فى المخففة ولام المنكر فى المعرف واشار الى هذا المعنى
بقوله فرد غدرا اى صل الكلمات متعددة من كلمة واحدة

مساجد والاه مع ملايكة واذكر تبارك والرحمن مغتفرا

ومساجد والمعطوف على ما قبله ومع ملايكة صفة وحذف الف
تبارك والرحمن مفعول اذكر ومغتفرا اى مسامحا حال الفاعل من
اغتفر اى عفى وستر اخبر انه اتفق رسم المصاحف على حذف الف

Copyright © King Saud University